

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[336] عن الفرائض 9 (1). 2 - ان أئمة أهل البيت (عليهم السلام) قد رفضوا دعوى أعلمية زيد بالفرائض، فقد روي عن الامام الباقر (عليه السلام)، قال: الحكم حكمان: حكم الله، وحكم الجاهلية، وأشهد على زيد بن ثابت لقد حكم في الفرائض بحكم الجاهلية (2). 3 - وقد ألف سعد بن عبد الله القمي كتاب: احتجاج الشيعة على زيد بن ثابت في الفرائض (3). وقد ذكر ابن شاذان في الايضاح طائفة من مسائل الارث لم يوفق زيد للصواب فيها، فليراجعه من أراد (4). وقال: (...) وأما فرائض زيد، فلم يبق أحد من الصحابة، الا وقد اعترض عليه فيما فرض. 4 - عن سعيد بن وهب، قال: قال عبد الله: أعلم أهل المدينة بالفرائض علي بن أبي طالب (عليه السلام) (5). وهذا هو الحق الذي لا محيص عنه، فانه (عليه السلام) باب مدينة العلم، ولكن قاتل الله السياسة وألغىها.

(1) الزهد والرقائق ص 382. (2) التهذيب

للشيخ الطوسي ج 6 ص 218، والكافي ج 7 ص 407، والوسائل ج 18 ص 11، وقاموس الرجال ج 4 ص 239. وتنقيح المقال ج 1 ص 461 وبحوث في تاريخ القرآن وعلومه ص 118. (3) رجال النجاشي ص 178 وقاموس الرجال ج 4 ص 240. (4) الايضاح ص 315 فما بعدها. (5) أنساب الاشراف بتحقيق المحمودي ج 2 ص 105، وفي هامشه عن: الفضائل لاحمد بن حنبل حديث رقم 11 من فضائل علي، وعن أخبار القضاة ج 1 ص 89 بثلاثة طرق. (*)